

بحار الأنوار

[298] له خبر أبي الحسن وعبد الله (1) فمات قبل أن يرجع إليه ابنه، قال محمد بن أبي عمير: حدثني محمد بن حكيم قال: قلت لأبي الحسن الأول عليه السلام، فذكرت له زرارة و توجيه ابنه عبيد إلى المدينة، فقال أبو الحسن: إني لأرجو أن يكون زرارة ممن قال الله: ومن يخرج من بيته مهاجرا إلى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع أجره على الله (2). 9 - شى: عن يعقوب بن شعيب عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قلت له: إذا حدث للامام حدث كيف يصنع الناس؟ قال: كانوا يكونون كما قال الله: (فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا) إلى قوله: (يحذرون) قال: قلت: فما حالهم؟ قال: هم في عذر (3). 10 - وعنه أيضا في رواية أخرى: ما تقول في قوم هلك إمامهم كيف يصنعون؟ قال: فقال لي: أما تقرأ كتاب الله: (فلولا نفر من كل فرقة) إلى قوله: (يحذرون) قلت: جعلت فداك فما حال المنتظرين حتى يرجع المتفقهون؟ قال: فقال لي: يرحمك الله، أما علمت أنه كان بين محمد وعيسى صلى الله عليهما خمسون ومائتا سنة، فمات قوم على دين عيسى انتظارا لدين محمد فآتاهم الله أجرهم مرتين (4). بيان: لعل ذكر أهل الفترة على سبيل التنظير، أو المراد به قوم أدركوا زمان رسالته صلى الله عليه وآله وماتوا قبل الوصول إليه وإتمام الحجة عليهم وإن كان بعيدا.

(1) أي أبا الحسن موسى عليه السلام وعبد الله

الافطح. (2) تفسير العياشي 1: 270 و 271 والاية في النساء: 100. (3 و 4) تفسير العياشي

2: 117.